



٢١٧١
٢٥٨١٠

جامعة عين شمس
كلية التجارة

توحيد معايير المواد لمقارنة الأداء في وحدات غزل القطن

بمبحث مقدم
للحصول على درجة الماجستير في المحاسبة

إعداد

محمد محمود عبد ربه محمد
معيد بقسم المحاسبة والمراجعة
كلية التجارة - جامعة عين شمس



إشراف
الأستاذ الدكتور / علي محروس شادي
أستاذ المحاسبة بكلية التجارة
جامعة عين شمس

١٩٨٣





وقل اعتمدوا فتيري الله عَمَلَكُمْ وَرَسُولَهُ وَالْمُؤْمِنُونَ
" صدق الله العظيم "

بسم الله الرحمن الرحيم

"ربنا لا تؤاخذنا إن نسينا أو أخطأنا ربنا ولا تحمل
"علينا إصراً كما حملته على الذين من قبلنا ربنا
"ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به واعف عنا واغفر لنا
"وارحمنا أنت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين"

"صدق الله العظيم"

اميدا

إلى :

أبي وأمي

فلهما فضل كبير علىّ

زوجتي وأبنائي

أمل الحاضر والمستقبل

أهدي أولى خطواتي في طريق العلم والمعرفة

لجنة الحكم على الرسالة

تتكون لجنة الحكم على الرسالة من السادة :

الأستاذ الدكتور / محمد عباس حجازي

أستاذ بقسم المحاسبة والمراجعة بالكلية

(رئيساً)

الأستاذ الدكتور / علي محروس شادي

استاذ بقسم المحاسبة والمراجعة بالكلية

(مشرفاً)

الأستاذ / عبد الرافع عبد الرحمن محروس

رئيس الأمانة الفنية للغزل والنسيج

(عضواً)

شكر وتقدير

يتقدم الباحث بخالص الشكر ، وأسمى آيات التقدير إلى أستاذه
الفاضل الأستاذ الدكتور / على محروس شادي لتفضله بالإشراف على
هذا البحث ، وحسن توجيهاته وإرشاده طوال مدة إعداد البحث ،
مما كان له أكبر الأثر في إخراج هذا البحث بالصورة التي انتهت
إليها .

كما يتقدم الباحث بخالص الشكر والتقدير ، إلى الأستاذ
الدكتور / محمد عباس حجازي الأستاذ بقسم المحاسبة والمراجعة
بالكلية ، لتفضله بالإشتراك في لجنة الحكم على الرسالة .

ويتوجه الباحث بالشكر والتقدير ، إلى الأستاذ / عبد الرافع
عبد الرحمن محروس رئيس الأمانة الفنية للغزل والنسيج ، لتفضله
بالإشتراك ضمن لجنة الحكم على الرسالة ، ولمساهمته الكريمة في
تسهيل مهمة الباحث لإجراء الدراسة الميدانية للبحث .

كما يتقدم الباحث بخالص الشكر والتقدير ، إلى الأستاذ
الفاضل / كمال الدين حسن على أستاذ أول اللغة العربية
- بالمدارس الثانوية - للمساهمة الكريمة والمعاونة الصادقة التي قد مهيا
للباحث في مراجعة البحث من الناحية اللغوية .

وأخيراً ، يتوجه الباحث بعظيم الشكر والامتنان ، إلى جميع
من تفضلوا بمساعدته وتسهيل مهمته في إتمام هذا البحث .

الباحث

<u>الموضوع</u>	<u>رقم الصفحة</u>
- مقدمة	١ - ١١
- أسباب اختيار الموضوع	١
- أهداف الموضوع	٤
- صعوبات وحدود البحث	٥
- خطة البحث ومحتوياته	٨
<u>الباب الأول</u>	١٢ - ٧٥
<u>صناعة غزل القطن . . . وأسلوب</u>	
<u>توحيد المعايير في النشاط النوعي</u>	
<u>الفصل الأول : صناعة غزل القطن في مصر ، والصعوبات</u>	
التي تواجهها	١٥ - ٣٥
المبحث الأول : تطور صناعة غزل القطن	١٦
المبحث الثاني : مراحل صناعة غزل القطن	٢٢
المبحث الثالث : صعوبات صناعة غزل القطن في مصر.	٣١
<u>الفصل الثاني : التكاليف المعيارية . . . طبيعتها</u>	
<u>وأسلوبها العلمي في خدمة إدارة الوحدة</u>	
الاقتصادية	٣٦ - ٥٤
المبحث الأول : تطور استخدام التكاليف المعيارية ..	٣٧
المبحث الثاني : الأركان الأساسية للتكاليف المعيارية	٤٤
المبحث الثالث : الأهداف المتطورة لمحاسبة التكاليف	٤٩

<u>الموضوع</u>	<u>رقم الصفحة</u>
<u>الفصل الثالث : المعايير ... وأسلوب توحيدها فى</u>	
النشاط النوعى	٥٥ - ٧٥
المبحث الأول : الطريقة الملائمة للمعايرة ..	٥٦
المبحث الثانى : مفهوم التوحيد ، وأسلوبه فى	
النشاط النوعى	٦٦
المبحث الثالث : أهمية التوحيد فى مجال	
التكاليف	٧٢
<u>الباب الثانى</u>	٧٦ - ١٥٦
<u>النظام المقترح لتوحيد معايير المواد</u>	
<u>فى وحدات غزل القطن</u>	
<u>الفصل الأول : توحيد معيار المواصفات الفنية للمواد ..</u>	٧٩ - ١٠٣
المبحث الأول : دراسة للمواصفات الفنية الهامة	
لشعيرات القطن	٨٠
المبحث الثانى : الطرق المختلفة لتكويــــــــــــن	
خلطات القطن	٨٦
المبحث الثالث : الطريقة المقترحة لتوحيد معيار	
المواصفات الفنية للمواد فى	
وحدات غزل القطن	٩٣
<u>الفصل الثانى : توحيد معيار كمية المواد اللازمة لوحدة</u>	
المنتج	١٠٤ - ١٣٤
المبحث الأول : أسس وإجراءات إعداد معيار	
الكمية	١٠٥

<u>الموضوع</u>	<u>رقم الصفحة</u>
المبحث الثاني : العوادم ، والطرق المختلفة لوضع المستويات المعيارية لها في وحدات غزل القطن	١١١
المبحث الثالث : الطريقة المقترحة لتوحيد المستويات المعيارية للعوادم في وحدات غزل القطن	١٢١
<u>الفصل الثالث : توحيد معيار سعر المواد اللازمة</u> لوحة المنتج	١٣٥ - ١٥٦
المبحث الأول : إجراءات إعداد معيار سعر المواد	١٣٦
المبحث الثاني : التكلفة المعيارية للمواد في صناعة غزل القطن	١٤٣
المبحث الثالث : الطريقة المقترحة لتوحيد معيار سعر المواد في وحدات غزل القطن	١٥١
<u>الباب الثالث</u> <u>الأسلوب المقترح لمقارنة الأداء في وحدات</u> <u>غزل القطن ، ومعوقات تطبيقه</u>	١٥٧ - ٢٠٢
<u>الفصل الأول : مقارنة الأداء ... مفاهيم وأسس</u> وإجراءات	١٦٠ - ١٧٦
المبحث الأول : منهج الرقابة على عناصر التكاليف ومفهوم مقارنة الأداء	١٦١

<u>الموضوع</u>	<u>رقم الصفحة</u>
المبحث الثاني : الأسس العامة لمقارنة الأداء	١٦٧
المبحث الثالث : إجراءات مقارنة الأداء . . .	١٧٣
<u>الفصل الثاني : الأسلوب المقترح لإستخدام المعايير</u> الموحدة للمواد لمقارنة الأداء فى	
وحدات غزل القطن	١٧٧ - ١٩٣
المبحث الأول : الرقابة على المواد فى وحدات	
غزل القطن	١٧٨
المبحث الثاني : الأسلوب المقترح لإستخدام	
المعايير الموحدة للمواد	
لمقارنة الأداء فى وحدات	
غزل القطن	١٨٢
المبحث الثالث : انحرافات المواد فى صناعة	
غزل القطن	١٩٠
<u>الفصل الثالث : معوقات تطبيق الأسلوب المقترح . . من</u> خلال التطبيق العملى فى وحدات غزل	
القطن	١٩٤ - ٢٠٢
المبحث الأول : تجاهل نظام التكاليف	
المعيارية فى وحدات غزل	
القطن	١٩٦
المبحث الثاني : قصور نظام التكاليف الفعلية	
فى وحدات غزل القطن . . .	١٩٨
المبحث الثالث : ضعف أساليب الرقابة على	
المواد فى وحدات غزل	
القطن	٢٠١

<u>الموضوع</u>	<u>رقم الصفحة</u>
- النتائج والتوصيات	٢٠٣ - ٢٠٥
- قائمة مراجع البحث	٢٠٦ - ٢١٤
- أولاً: المراجع العربية	٢٠٦
- ثانياً: المراجع الاجنبية	٢١٢
- ملاحق البحث	٢١٥ - ٢٤٢
- ملحق رقم (١) : نتائج المقابلات الشخصية	٢١٧
- ملحق رقم (٢) : بيانات المواصفات الفنية للمواد في وحدات غزل القطن	٢٢٧
- ملحق رقم (٣) : معامل الخامة والعوادم في وحدات غزل القطن	٢٣٤
- ملحق رقم (٤) : جداول أسعار بيع الأقطان للاستهلاك المحلي	٢٣٨

أسباب اختيار الموضوع :

تعتبر التكاليف المعيارية أسلوباً متطوراً للرقابة على التكاليف حيث تهدف إلى مقارنة التكاليف الفعلية بالتكاليف المحددة مقدماً على أساس علمي ، وذلك للوصول إلى الانحرافات ، والعمل على تقويم الانحرافات السالبة وتنمية عوامل الإيجابية للوصول إلى أقصى كفاية إنتاجية ممكنة .

ولقد اقتصر دور التكاليف المعيارية في الرقابة حتى ذلك الوقت على استخدامها كأداة للرقابة على التكاليف داخل الوحدة الاقتصادية عن طريق وضع معايير رقابية خاصة بكل وحدة ، واستخدام هذه المعايير لمقارنة الأداء الفعلي بالأداء المخطط داخل كل وحدة على حده لتحديد الانحرافات ، والعمل على معالجتها . وكل ذلك مع عدم وجود روابط بين المعايير الموضوعة بكل وحدة اقتصادية وبين المعايير الموضوعة للوحدات الاقتصادية ذات النشاط النوعي الواحد ، يمكن من إجراء المقارنة بين أداء هذه الوحدات عن طريق وحدات التكلفة بكل منها .

وإيماناً من الباحث بأن مشكلة العصر هي ندرة عنصر المواد الخام ، فلقد اتجه الباحث نحو العمل على خفض تكلفة المواد مستخدماً في ذلك المعايير كأسلوب متطور للرقابة وتقييم الأداء ، ولم يستخدم الباحث المعايير الموضوعة بكل وحدة اقتصادية على حده ، وإنما اتجه نحو وضع معايير موحدة للمواد لمقارنة الأداء في الوحدات ذات النشاط النوعي الواحد ، وذلك نظراً لما قد يشوب المعايير الموضوعة على مستوى كل وحدة من مغالاة لإظهار الوحدة الاقتصادية في وضعها الأمثل .

كما أن الباحث يرى ، أنه مادام هناك توحيد للمصطلحات ، وتوحيد لاسس وقواعد القياس والعرض المحاسبى ، من خلال التجربة المصرية المتمثلة فى النظام المحاسبى الموحد ، ومادام هناك توحيد لمستويات بيانات التكاليف فى مجالات التخطيط والرقابة ، فإنه من الطبيعى أن تكون الخطوة التالية فى مراحل التطور هى توحيد المعايير ، واستخدام هذا التوحيد فى المعايير لخدمة أهداف الإدارة فى مجالات الرقابة المتعددة ، خاصة وأن القانون رقم ٣٢ لسنة ١٩٦٦ قد حدد باصدار قانون المؤسسات العامة وشركات القطاع العام بعض أهداف التكاليف ، إذ نصت المادة ١٥ منه على (١) " وضع أسس تكاليف إنتاج موحدة لمختلف الأنشطة التى تتبع المؤسسات العامة وكذا وضع معايير معدلات الأداء " ، كما أن التطور فى فلسفة ومبادئ كياننا الاقتصادى قد فرض علينا ضرورة إعادة التفكير فيما لدينا من أنظمة (٢) حتى يمكننا مسايرة التقدم الاشتراكى الذى أصبح يعتمد على فلسفة اقتصادية تستهدف تحقيق الرفاهية لمجموع الشعب ، وهذا لا يتأتى إلا بوضع نظم تقوم على التخطيط والمتابعة والتقييم فى جميع أوجه النشاط المختلفة ، والعمل على رفع الكفاية الإنتاجية ، وخفض التكاليف بما يترتب عليه خلق فائض يمكننا من تمويل الخطة وتحقيق زيادة فى الدخل القومى .

إن اختيار الباحث لقطاع الغزل والنسيج كمجال للدراسة التطبيقية للبحث يرجع إلى أن صناعة الغزل والنسيج تمثل أهم الصناعات الوطنية التى تشارك فى بناء الاقتصاد القومى ، ذلك أن إحصائيات عام ١٩٧٥ -

(١) المؤسسة المصرية العامة للغزل والنسيج - لجنة التنظيم -

المالى والإدارى - التنظيم المالى - الجزء الرابع - توحيد

أسس التكاليف " - ١٩٦٦ - ص ٣٠٠ .

(٢) المرجع السابق - ص ٥ .

توضح (١) أن قيمة الإنتاج فى صناعة الغزل والنسيج تبلغ ٥٩٤٩٩ مليون جنيه ، فى حين أن قيمة الإنتاج فى الصناعات التحويلية مجتمعة تبلغ ١٩٧٢٣٣ مليون جنيه ، أى أن صناعة الغزل والنسيج تمثل وحدها ٣٠.١٧٪ من مجموع الإنتاج فى الصناعات التحويلية . كما أن قيمة الإنتاج للنشاط الاقتصادى ككل عام ١٩٧٥ بلغ ٢٣٥٧٧٧ مليون جنيه ، وبالتالى فإن صناعة الغزل والنسيج تمثل وحدها ٢٥.٢٣٪ من مجموع الإنتاج للنشاط الاقتصادى ككل على المستوى القومى . وهذا يظهر مدى الأهمية القومية لهذه الصناعة ، كما يظهر مدى ضرورة إحكام الرقابة على هذا القطاع ، مستخدمين فى ذلك أحدث الأساليب الرقابية من أجل اخضاع تكاليف هذا القطاع لأدنى مستوى ممكن ، وبالتالى تحقيق الوفورات على المستوى القومى ، والتي تسهم فى عملية التنمية الاقتصادية .

أما اختيار الباحث لعنصر المواد كمجال للبحث ، فهو يرجع إلى أن المادة الخام فى صناعة الغزل والنسيج هى أهم عنصر فى تكلفة المنتجات القطنية ، حيث تبلغ قيمة المادة الخام أكثر من باقى عناصر تكلفة المنتجات فى مصر ، وهذه النسبة العالية توضح إلى أى مدى يلزم تحقيق الكفاية الإنتاجية والاقتصادية فى شراء وتخزين واستعمال هذه المادة . كما إن القطن يمثل حالياً حوالى ٥٠٪ من مجموع الألياف النسيجية المستخدمة فى العالم (٢) . وهذا يوضح سبب اتجاه الباحث نحو اختيار المادة الخام لصناعة غزل القطن على وجه

(١) اتحاد الصناعات المصرية - " الكتاب السنوى " - القاهرة - ١٩٧٥ ص ١٣ . وذلك بالنسبة للارقام بالجنيهاً ، أما النسب فهى من إعداد الباحث .

(٢) د . محمد أحمد سلطان - " تكنولوجيا وحسابات غزل القطن " الطبعة الأولى - (منشأة المعارف - الإسكندرية - ١٩٧٨) ص ٣٠ .